

مشكل حديث

أبي بن كعب رضي الله عنه

في الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم

الباحث

د/ ياسر بن عبدالعزيز الربيع

الأستاذ المشارك

في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الملك فيصل

المملكة العربية السعودية

مشكل حديث أبي بن كعب رضي الله عنه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ياسر بن عبدالعزيز الربيع

قسم أصول الدين، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الملك فيصل، المملكة
العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: yalrubayya@kfu.edu.sa

ملخص البحث

يتناول البحث حديث أبي بن كعب رضي الله عنه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، من حيث بيان طرق الحديث وسنده، و من حيث بيان الإشكال الذي ينشأ في معنى الحديث من حيث بيان المقصود بالصلاة في حديث أبي رضي الله عنه، ومعنى جعل صلاته كلها للنبي صلى الله عليه وسلم. وقد اتبع البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، وخلص إلى نتائج منها : أن حديث أبي بن كعب رضي الله عنه في الصلاة على النبي صلى الله وسلم زوي عن عدد من الصحابة، ولا يثبت منها شيء سوى حديث أبي رضي الله عنه على ضعف فيه، وحديث أبي رضي الله عنه رضي الله عنه رواه سفيان الثوري عن محمد بن عبدالله بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه، تفرد به محمد بن عبدالله بن عقيل، ومحمد بن عبدالله بن عقيل وإن كان صدوقاً؛ إلا إنه لا يُحتمل تفردُه أو مخالفته، وهذا الحديث مما تفرد به -كما تقدم- ، وأهم ظاهر الحديث الإشكال في معنى صلاة أبي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم، وفي المراد بها، وسلك أهل العلم رحمهم الله مسلكين في الجواب على هذا الإشكال: إعلال الحديث وردّه، وقبول الحديث وتأويل الحديث بما يرفع الإشكال، وذلك بأن معنى صلاة أبي رضي الله عنه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة القولية -الدعاء- وليست الصلاة ذات الركوع والسجود، وأن المعنى الأقرب من معاني جعل الدعاء كُله صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: أن الحكم خاص بأبي بن كعب رضي الله عنه -والله أعلم-.

الكلمات المفتاحية: مشكل، حديث، أبي بن كعب رضي الله عنه، الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

The problem with The Hadith of Ubayy bin Ka'b, May God be pleased with him, Regarding Blessings Upon The Prophet, May God Bless him and grant him peace

Yasser bin Abdulaziz Al-Rabi 'a

Department of Religious Origins, Faculty of Shari 'a and Islamic Studies, King Faisal University, Saudi Arabia.

Email: yalrubayya@kfu.edu.sa

Abstract

The research deals with the hadith of Ubayy ibn Ka'b, may God be pleased with him, about praying upon the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, in terms of explaining the methods and chain of transmission of the hadith, and in terms of explaining the ambiguity that arises in the meaning of the hadith in terms of explaining what is meant by prayer in the hadith of Ubayy, may God be pleased with him, and the meaning of making his prayer All of them belong to the Prophet, may God bless him and grant him peace. The research followed the inductive and analytical approach, and concluded with results including: The hadith of Ubayy bin Ka'b, may God be pleased with him, about praying for the Prophet, may God bless him and grant him peace, was narrated on the authority of a number of companions, and nothing of it is proven except the hadith of Ubayy, may God be pleased with him, although it is weak, and the hadith of Ubayy, may God bless him and grant him peace. May God be pleased with him. It was narrated by Sufyan Al-Thawri, on the authority of Muhammad bin Abdullah bin Aqeel, on the authority of Al-Tufayl bin Ubayy bin Ka'b, on the authority of his father. Muhammad bin Abdullah bin Aqeel was the only one to narrate it, and Muhammad bin Abdullah bin Aqeel, even if he was truthful; However, it is not possible for it to be unique or to contradict it, and this hadith is one of the things that was unique to it - as previously mentioned -. The apparent meaning of the hadith gives away the confusion regarding the meaning of the prayer of my father, may God be pleased with him, over the Prophet, may God bless him and grant him peace, and what is meant by it. The scholars, may God have mercy on them, took two approaches in answering this. The problem: explaining the hadith and rejecting it, accepting the hadith, and interpreting the hadith in a way that removes the problem, and that is that the meaning of the prayer of my father, may God be pleased with him, is to pray upon the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, a verbal prayer - supplication - and not the prayer of bowing and prostrating, and that the meaning closest to the meanings of making the entire supplication a prayer upon The Prophet, may God's prayers and peace be upon him: The ruling is specific to Ubayy bin Ka'b, may God be pleased with him - and God knows best.

Keywords: Problem, Hadith, Ubayy bin Kaab, May God be pleased with him, Blessings upon The Prophet, May God bless him and grant him peace.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الهادي
الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد؛
فإن من أجل ما يتقرب به المؤمن إلى الله تعالى أن يُصليَّ ويسلمَّ على
النبي الكريم المختار بأبي هو وأمي، صلى الله عليه وسلم؛ قال الحق تبارك
وتعالى معظماً شأن نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم بصلاته سبحانه وسلامه
عليه وكذا صلاة ملائكته الكرام وسلامهم عليه صلى الله عليه وسلم، وأمرًا
المؤمنين بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]. قال الإمام أبو عبد الله
القرطبي المالكي رحمه الله: "وَلَا خِلَافَ فِي أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قَرْضٌ فِي الْعُمْرِ
مَرَّةً، وَفِي كُلِّ حِينٍ مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَجُوبَ السُّنَنِ الْمُؤَكَّدَةِ الَّتِي لَا يَسَعُ تَرْكُهَا وَلَا
يَعْفُلُهَا إِلَّا مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ^(١)."

وفضائل الصلاة والسلام على نبينا الهادي الأمين صلى الله عليه وسلم
وثوابها أشهر من تُذكر هنا^(٢) ولو لم يكن من فضل الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم إلا أن يُصليَّ الله تعالى على المُصليِّ عليه صلى الله عليه وسلم

(١) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، (١٧/٢١٥).

(٢) ألف جماعة من العلماء كتبوا في فضل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه
وسلم؛ من أشهرها: كتاب: جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام
صلى الله عليه وسلم، لشمس الدين محمد بن أبي بكر الزُّرعي، المشهور بابن قيم
الجوزية، وكتاب: القول البديع في فضل الصلاة والسلام على الصلاة والسلام على الحبيب
الشفيع، صلى الله عليه وسلم، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي.

عشرًا لكفي^(١)؛ فاللهم صلِّ وبارك على نبينا وسيدنا وشفيعنا وقدوتنا محمد بن عبدالله، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وسلّم تسليمًا كثيرًا مزيدًا إلى يوم الدين.

مشكلة البحث:

قد تمّ إني قد وقفتُ على حديث في فضل الصلاة والسلام على نبينا صلى الله عليه وسلم، وهو حديث أبي بن كعب رضي الله عنه: أنه قالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا صَلَاةً عَلَيْكَ؟، قَالَ: ((إِذَا يَكْفِيكَ اللهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ))، وأشكل عليّ معنى الحديث؛ من حيث بيان المراد بالصلاة التي كان يصلّيها أبي رضي الله عنه واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم بدلَ صلاته لنفسه.

عنوان البحث:

ولورود هذا الإشكال عليّ عزمْتُ على بحث الحديث رواية ودراية، وسميته: (مشكل حديث أبي بن كعب رضي الله عنه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم)

حدود البحث والأسئلة التي يجيب عليها البحث:

والبحث يأتي على حديث أبي بن كعب رضي الله عنه تخريجًا ودراسة سندًا ومنتًا، مع دراسة الإشكالات التي ترد على معناه، ومسالك وأجوبة أهل العلم على تلك الإشكالات، كما يجيب البحث على الأسئلة الآتية:

١- ما صحة حديث أبي بن كعب رضي الله عنه؟

٢- ما المعنى المراد ب(الصلاة) في الحديث؟

(١) أخرج الإمام مسلم في صحيحه ح(٤٠٨) (٧٠) (٣٠٦/١)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا)).

٣- ما الذي يترتب على المعنى من إشكال، وما موقف أهل العلم منه؟

منهج البحث:

وقد سلكتُ منهج البحث الاستقرائي التحليلي؛ من خلال تتبع طرق الحديث وتخريجه ودراسة أسانيده وامتته، واستقراء كلام أهل العلم رحمهم الله على معناه ودراستها.

إجراءات البحث:

كما سلكت في كتابة البحث الإجراءات الآتية:

أولاً: قمت بتخريج الحديث على النحو الآتي:

- ١- خرَّجت الحديث من المصادر الأصلية التي أخرجته بسنده، وأشير إلى المصادر غير الأصلية عند عدم وجود الأصلية أو الحاجة لذكر معلومة.
 - ٢- ربَّيت طرق الحديث كما هو متبع في هذا الشأن بحسب المتابعات التامة ثم القاصرة، وما كان فيه اختلاف فحسب المدار المختلف عليه.
 - ٣- ما يرد من الأحاديث استدلالاً لقول أو بياناً لمعلومة: إن كان في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما، وما كان خارج الصحيحين أتوسع في تخريجه من الكتب الستة وغيرها مبيِّناً ما أفق عليه من كلام أهل العلم على الحديث تصحيحاً وتضعيفاً.
- ثانياً: درست إسناده حديث أبي رضي الله عنه من أقوى طريق له؛ بحيث أذكر اسم الرواي وأشهر شيوخه وأشهر تلاميذه وكلام العلماء عليه جرحاً وتعديلاً.
- ثالثاً: ذكرت الإشكالات الواردة على الحديث وتتبع -بحسب وسعي- كلام أهل العلم رحمهم الله في الجواب على تلك الإشكالات مع التعليل والترجيح.
- رابعاً: وثقت معلومات المصادر والمراجع التي أنقل منها معلومات البحث على

النحو التالي:

- ١- رتبت مصادر تخريج الأحاديث بحسب الأقدمية للمؤلفين. فإن كان المصدر مكوناً من أكثر من مجلد وأحاديثه مرقمة: أذكر رقم الحديث بين () ثم الجزء والصفحة بين (/)، وإن كان غير مرقم الأحاديث: ذكرت الجزء والصفحة (/)، وإن كان المصدر من مجلد واحد ذكرت رقم الحديث ورقم الصفحة (ص الرقم).
- ٢- ذكرت معلومات مصادر تخريج الحديث موضع الدراسة في متن البحث، وما يرد من أحاديث عارضة فأكتب معلوماتها في الحاشية.
- ٣- ذكرت معلومات المصادر التي تم النقل عنها -سوى تخريج الحديث موضع الدراسة- في الحاشية: بذكر عنوان الكتاب، واسم المؤلف، والجزء والصفحة -إن كان المصدر متعدد المجلدات-، وبذكر الصفحة إن كان الكتاب مجلداً واحداً.
- ٤- إن كان مصدر المعلومة كتاباً أو بحثاً غير منشور؛ فإني أشير إلى معلومات المصدر مع بيان حاله من كونه رسالة علمية أو مخطوطاً وغير ذلك ومكان وجوده.
- ٥- إن كان مصدر المعلومة موقعاً إلكترونياً ذكرت رابط نقل المعلومة وتاريخ الاسترجاع.

خطة البحث:

خامساً: قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، وفق الآتي:
المقدمة: وفيها اسم البحث ومشكلته وحدوده وأسئلته ومنهج البحث فيه وخطة البحث.
تمهيد: وفيه بيان موجز عن اصطلاح مشكل الحديث، وبعض المصنفات فيه.

المبحث الأول: تخريج حديث أبي بن كعب رضي الله عنه ودراسة إسناده، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تخريج الحديث.

المطلب الثاني: دراسة رواية الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل ابن أبي عن أبيه.

المبحث الثاني: الإشكال الوارد على معنى الحديث ومسالك أهل العلم في الجواب عليه.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

فهرس مصادر ومراجع البحث، وقد اعتمدت فيها على المنهج المتبع في الدراسات الشرعية؛ بذكر اسم الكتاب، ثم الاسم الأخير للمؤلف، ثم اسمه الأول، ثم المحقق -إن وُجد- بذكر اسمه الأخير ثم الأول، ثم رقم الطبعة بالرمز، ثم بلد النشر، ثم الناشر، ثم سنة النشر؛ مثاله:

الأحاديث المختارة (المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحهما). المقدسي، ضياء الدين محمد بن عبدالواحد. تحقيق: ابن دهب، عبدالملك بن عبدالله. ط٤. بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع. ٢٠٠١هـ-٢٠٠١م.

فإن لم توجد للمصدر طبعة أو سنة نشر أو ناشر؛ فإني أعتمد الرموز في بيان ذلك ب(د.ط): أي بدون طبعة. و(د.ت): أي بدون تاريخ نشر، و(د.ن): أي بدون ناشر. هذا، وأسأل الله تعالى أن يكون عملي خالصاً لوجه الكريم موجباً لثوابه العظيم، وأن يغفر لي ولوالديّ ولمشاخي ولمن له حق عليّ، ولمن قرأ بحثي هذا وحكمه وقومه، وأن يجمعنا جميعاً في الفردوس الأعلى غير فاتنين ولا مفتونين، آمين.

التمهيد^(١)

أولاً: بيان موجز عن اصطلاح (مشكل الحديث):

المعنى اللغوي لـ(المشكّل):

المُشكِّلُ اسم فاعل من (أشكَلَ). ومعناه في اللغة يدور على: المماثلة والاشتباه والاختلاط والالتباس وعدم التبيين^(٢).

المعنى اللغوي والاصطلاحي لـ(الحديث):

الحديث من حيث اللغة: مصدر (حَدَّثَ)، وهو من المشترك اللفظي^(٣)؛ فيطلق على الخبر، ويطلق على الجديد؛ أي ما يقابل القديم^(٤). والحديث في العرف الشرعي ما يُنسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم. يقول أبو العباس ابن تيمية رحمه الله: "الحديث النبوي عند الإطلاق ينصرف إلى ما حُدِّثَ به عنه بعد النبوة؛ من قوله وفعله وإقراره؛ فإن سنته ثبتت من هذه الوجوه الثلاثة... وقد يدخل فيها بعض أخباره قبل النبوة، وبعض سيرته قبل النبوة"^(٥).

(١) التمهيد منقول بتصريف من رسالة علمية بعنوان (منهج الحافظ ابن رجب الحنبلي في مشكل الحديث، دراسة نظرية تطبيقية). للباحث: ياسر بن عبدالعزيز الربيع، (ص ٢٨-٣٦، ص ٦٥-٧٢). وقد نال الباحث برسالته درجة العالمية (الدكتوراه) من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية عام ١٤٣٦هـ.

(٢) انظر: تهذيب اللغة، الأزهرى، (٢٥/١٠)، الصحاح، الجوهري، (١٧٣٦/٥).

(٣) المشترك اللفظي: هو الكلمة التي لها عدة معانٍ حقيقية غير مجازية. وقيل: هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة. وقيل غير ذلك. انظر: التعريفات، للرجزاني، (ص ٢٢٩٠-٢٣٠).

(٤) انظر: تهذيب اللغة، الأزهرى، (٤٠٥/٤)، الصحاح، الجوهري، (٢٧٨/١).

(٥) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع ابن قاسم، (١٠٠-٦/١٨). وانظر: فتح

المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، (١٤/١).

ثم تكلم من ألف في اصطلاح المحدثين: هل يدخل في الحديث ما أضيف إلى الصحابة والتابعين؟^(١).

المعنى المركب من (مشكل الحديث):

بعدما تقدم من تعريف جزئي المركب. فإن المركب (مشكل الحديث) لم أقف للمتقدمين من المحدثين رحمهم الله على تعريف له يجري على طريقة الحدود والتعريفات^(٢). وإن كان بعضهم قد تناوله داخلاً في (مختلف الحديث). ولعل أقرب تعريف شامل لاصطلاح (مشكل الحديث) هو:

(الحديث المرفوع الذي التبس فخفي معناه، أو أوهم محالاً، أو عارض أمراً قطعياً، أو حديثاً، أو مقصداً فأكثر من مقاصد الشرع، أو قياساً صحيحاً). فقيد: (الحديث المرفوع) خرج به الموقوف والمقطوع.

وقيد: (خفي معناه) أدخل ما خفي معناه وغمض، ولم يظهر من أول وهلة، وأخرج ما ظهر معناه من غير معارضة.

وقيد: (أوهم محالاً) أدخل الأحاديث التي شئت شكل؛ لكون العقل قد يحار فيها. وقيد: (أو عارض أمراً قطعياً) أدخل ما عارض كتاب الله تعالى أو الإجماع أو الأمر المشاهد المحسوس أو القواطع التاريخية المسلمة.

(١) انظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، ابن حجر، (ص ٣٧)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، (٦/١، ١٨٧-١٩٠).

(٢) الحد في عرف الأصوليين: "هو الجامع لجنس ما فرقه التفصيل، المانع من دخول ما ليس من جملته فيه". انظر: العدة في أصول الفقه، القاضي أبو يعلى، (١/٧٤)، شرح اللمع، أبو إسحاق الشيرازي، (١/١٤٥).

وقد عني الأصوليون تبعاً لأهل المنطق بصناعة الحدود والتعريفات، وذكروا تأصيل ذلك من خلال المقدمات المنطقية التي يصدرون بها تأليفهم في أصول الفقه انظر: شرح اللمع، أبو إسحاق الشيرازي، (١/١٤٥)، روضة الناظر وجنة المناظر، ابن قدامة المقدسي، (١/٧٠)..

وقيد: (أو حديثاً) أدخل ما خالف الأحاديث وهو (مختلف الحديث).
وقيد: (أو مقصداً فأكثر من مقاصد الشرع) أدخل ما أوهم التعارض مع
المقاصد التي علّلت بها الأحكام الشرعية؛ كحفظ الضروريات الخمس^(١).
وقيد: (أو قياساً صحيحاً) أخرج ما عارضه قياس فاسد^(٢).
ثانياً: بعض المصنفات في علم (مشكل الحديث):

تنوعت مصنفات العلماء رحمهم الله في الأحاديث المُشكلة؛ ما بين
مؤلفات حوت ذكر الأحاديث المشكلة والجواب عنها، أو اقتصرت على
الأحاديث المتعارضة، أو ذكرت القواعد في دفع ورفع الإشكال، أو درست
مناهج الأئمة في التعامل مع مشكل الحديث.
وسأعرض هنا إلى ذكر شيء من تلك المصنفات:

١- اختلاف الحديث للإمام محمد بن إدريس الشافعي. توفي رحمه الله سنة (٢٠٤) (٣).

(١) يقول الشاطبي رحمه الله: "فقد اتفقت الأمة -بل سائر الملل- على أن الشريعة وُضعت
للمحافظة الضروريات الخمس؛ وهي: الدين والنفس والنسل والمال والعقل. وعلمها عند
الأمة كالضروري". الموافقات، (٣١/١).

(٢) القياس الفاسد مقابل للقياس الصحيح. وهو ما كان في مقابل النص أو كان عن مجرد هوى
أو جهل. يقول شيخ الإسلام رحمه الله: "فالقياس الصحيح الذي وردت به الشريعة: وهو الجمع بين
المتماثلين، والفرق بين المختلفين. الأول: قياس الطرد، والثاني: قياس العكس. وهو من العدل
الذي بعث الله به رسوله. فالقياس الصحيح مثل: أن تكون العلة التي علّق بها الحكم في الأصل
موجودة في الفرع من غير معارض في الفرع يمنع حكمها. ومثل هذا القياس لا تأتي الشريعة
بخلافه قط. وكذلك القياس بإلغاء الفارق؛ وهو: أن لا يكون بين الصورتين فرق مؤثر في الشرع.
فمثل هذا القياس لا تأتي الشريعة بخلافه. وحيث جاءت الشريعة باختصاص بعض الأنواع بحكم
يفارق به نظائره فلا بد من أن يختص ذلك النوع بوصف يوجب اختصاصه بالحكم ويمنع مساواته
لغيره، لكن الوصف الذي اختص به قد يظهر لبعض الناس وقد لا يظهر...".

(٣) مطبوع مع كتاب (الأم) تحقيق د. رفعت فوزي عبدالمطلب. ط١. دار الوفاء، مصر. ١٤٢٢هـ

- ٢- تأويل مختلف الحديث لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة. توفي رحمه الله سنة (٢٧٦) (١).
- ٣- شرح مشكل الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي. توفي رحمه الله سنة (٣٢١) (٢).
- ٤- كشف المشكل من حديث الصحيحين لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي. توفي رحمه الله سنة (٥٩٧) (٣).
- ٥- التتبيهات المجملة على المواضع المشككة لصلاح الدين أبي سعيد خليل ابن كيكلي العلائي. توفي رحمه الله سنة (٧٦١) (٤).
- ٦- أحاديث العقيدة المتوهم إشكالها في الصحيحين للدكتور سليمان الديخي (٥).
- ٧- منهج ابن حبان في مشكل الحديث في صحيحه. للدكتور إبراهيم بن محمد العنّس (٦).
- ٨- قواعد دفع التعارض عند الإمام الشافعي، دراسة تأصيلية تطبيقية. إعداد

- (١) طبع بتحقيق أبي أسامة سليم بن عيد الهلالي. دار ابن القيم في المملكة العربية السعودية، ودار ابن عفان في مصر. ط١، ١٤٢٧هـ
- (٢) طبع بتحقيق شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة في بيروت. ط١، ١٤١٥هـ
- (٣) طبع بتحقيق د. علي حسين عبدالنواب. دار الوطن بالرياض. د.ط، د.ت.
- (٤) طبع بتحقيق د.مرزوق بن هياس الزهراني. مكتبة العلوم والحكم في المدينة النبوية. د.ط، ١٤١٢هـ
- (٥) طبعته مكتبة المنهاج في الرياض. ط١، ١٤٢٧هـ
- (٦) بحث مقدم من الباحث لإكمال متطلب الماجستير في أصول الدين شعبة الحديث النبوي كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية عام ١٩٩٢م.

الدكتور فهد بن سعد الزايدي الجهني.^(١)

٩- منهج الإمام الخطابي في دراسة مشكل الحديث في كتابه (معالم السنن).

للدكتور سعيد بن صالح الرقيب.^(٢)

(١) بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها العدد

(٣٢) عام ١٤٢٥.

(٢) نشرته مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية. جامعة الكويت. العدد (٨٩) رجب

١٤٣٣.

المبحث الأول: تخريج حديث أبي بن كعب رضي الله عنه ودراسة إسناده

المطلب الأول: تخريج الحديث

عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا صَلَاةً عَلَيْكَ؟، قَالَ: ((إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَمَّاكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ))

تخريج الحديث:

أخرجه بهذا اللفظ ابن أبي شيبة في المصنف (٨٧٠٦) (٢٥٣/٢): حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٧٨٣) (٣٢٥/٦)، ومن طريقه: ابن أبي عاصم في الزهد (٢٦٣) (ص ١٢٩)، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢١٢٤٢) (١٦٦-١٦٧/٣٥)، بلفظه، وفيه: (عن أبي قال: قال رجل: يا رسول الله!، أ رأيت إن جعلت صلاتي كلها عليك؟).

وأخرجه الطبري في التفسير (٦٧/٢٤): حدثنا أبو كريب، مختصراً بذكر موعظة النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١١٦) (ص ٩٢)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٩٣) (١٥٠/١٣-١٥١)، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٧٧/٨) من طريق أحمد بن محمد بن عبيد، كلاهما عن يحيى بن إسماعيل الواسطي، بذكر موعظة النبي صلى الله عليه وسلم: ((جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه))، ولم يذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. زاد أبو نعيم في روايته مرفوعاً: ((من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا أن سلعة الله تعالى غالية، ألا إن سلعة الله الجنة، جاءت

الراجفة تتبعها الرادفة..)). قال أبو نعيم عقب إخراجهم: "غريب، تفرد به وكيع عن الثوري بهذا اللفظ".

وأخرجه تمام في فوائده (٧٧٤) (٣١٠/١) من طريق أبي بكر الحسين محمد بن أبي معشر، مختصراً بنفس لفظ ابن أبي الدنيا عن يحيى بن إسماعيل، وليس فيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. جميعهم: (ابن أبي شيبة، والإمام أحمد، وأبو كريب محمد بن العلاء، ويحيى بن إسماعيل الواسطي، وأبو بكر الحسين محمد بن أبي معشر) عن وكيع بن الجراح.

وهو في الزهد لو كيع (٤٤) (ص ٢٧٣-٢٧٤) مختصراً بذكر موعظة النبي صلى الله عليه وسلم: ((جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه))، لم يذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه عبد بن حميد -كما في المنتخب- ح (١٧٠) (١/١٨١-١٨٢).

وأخرجه الترمذي في السنن ح (٢٤٥٧) (٤/٢٤٥): حدثنا هناد.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥٦/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤١٨) (٣/٨٤-٨٥) من طريق حفص بن عمر، وساقه أبو نعيم مختصراً، لم يذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤٢١/٢) -ومن طريقه البيهقي في شعب

الإيمان (١٤١٨) (٣/٨٤-٨٥)- من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥١٣/٢) من طريق معاذ بن نجدة القرشي.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥١٤) (٢/٥٨) من طريق أبي حاتم

الرازي، مختصراً، لم يذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة (١١٨٥) (٣/٣٨٩-٣٩٠)،

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/٣٣٠-٣٣١)، من طريق محمد بن معمر .
جميعهم: (عبد بن حميد، وهناد بن السري، وحفص بن عمر، وأحمد ابن
حازم بن أبي غرزة، ومعاذ بن نجدة القرشي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد ابن
معمر) عن قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري، ولفظه: عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ ثَلَاثًا اللَّيْلِ
قَامَ فَقَالَ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ!، اذْكُرُوا اللهَ، اذْكُرُوا اللهَ، جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا
الرَّادِفَةُ، جَاءَ الموتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الموتُ بِمَا فِيهِ)).

قَالَ أَبِي: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ!، إِنِّي أَكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ؛ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ
صَلَاتِي؟. فَقَالَ: ((مَا سِئْتُ)). قَالَ: قُلْتُ: الرَّبْعُ؟، قَالَ: ((مَا سِئْتُ؛ فَإِنْ زِدْتَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ))، قُلْتُ: النِّصْفُ؟، قَالَ: ((مَا سِئْتُ؛ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ))،
قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ؟، قَالَ: ((مَا سِئْتُ؛ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ))، قُلْتُ: أَجْعَلُ
لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟، قَالَ: ((إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفِرَ لَكَ ذَنْبَكَ)).

وأخرجه إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم (١٤) (ص ١٠٨-١٠٩) -ومن طريقه السبكي في طبقات الشافعية
(١٧٣/١)-: حدثنا سعيد ابن سلام العطار، بنحو لفظ قبيصة، وفيه: (إني
أصلي من الليل، فأجعل لك ثلث صلاتي)؟.

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢١) (٩٢/١) من
طريق محمد ابن عبد الوهاب، بنحو حديث قبيصة، وليس فيه ذكر موعظة
النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٤٧٧) (١٣٨/٣) من طريق
أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، بنحو لفظ قبيصة، ولم يذكر في أوله
موعظة النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٩٥) (١٥١/١٣) من طريق عمرو ابن محمد العنقزي، مختصراً بذكر موعظة النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلث الليل، وليس فيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

كلهم (سعيد بن سلام العطار، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، وعمرو ابن محمد العنقزي) عن سفيان الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل عن أبيه به.

قال الحافظ رحمه الله في النكت الظرف (٢٠/١) مع تحفة الأشراف: "وقال الدراقتني في (الأفراد): غريب من حديث الطفيل، تفرد به سفيان الثوري". وللحديث شاهدان:

أحدهما: حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

ولفظه: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَجْعَلْ شَطْرَ صَلَاتِي دَعَاءَ لِكَ؟، قَالَ: ((مَا شِئْتَ))، قَالَ: فَأَجْعَلْ ثَلَاثِي صَلَاتِي دَعَاءَ لِكَ؟ قَالَ: ((نَعَمْ))، قَالَ: فَأَجْعَلْ صَلَاتِي كُلَّهَا دَعَاءَ لِكَ؟، قَالَ: ((إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ هُمَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ)).

أخرجه البزار في المسند (٨٩١١) (٣٤٥/١٥)، وابن عدي في الكامل (١٤/٥)، وابن حبان في المجروحين (٨٢/٣) وابن المغازلي في مناقب الإمام علي رضي الله عنه (٤٦٦) (ص ٤٨٢-٤٨٣)، كلهم من طرق عن عمر بن محمد ابن صهبان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، به. والحديث من حديث أبي هريرة رضي الله عنه منكر، لا يثبت؛ تفرد به عمر ابن محمد بن صهبان.

قال البزار رحمه الله بعد إخراج (٣٤٥/١٥): "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم حدث به عن زيد إلا عمر بن محمد

ابن صهبان، ولم يكن بالحافظ".

وقال ابن عدي في الكامل (١٤/٥): "وعمر هذا له من الحديث غير ما ذكرت، وعامة أحاديثه ما لا يتابعه الثقات عليه، والغلبة على حديثه المناكير".
وقال ابن حبان في المجروحين (٨٢/٢): "كان ممن يروى عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها من صناعته لم يشك أنها معمولة، يجب التكتب عن روايته في الكتب".

الثاني: حديث حبان بن منقذ أو أيوب بن بشير الأنصاري:

رواه الزهري عن محمد بن يحيى بن حبان، واختلف عليه فيه:

فرواه قرّة بن عبدالرحمن بن حيويل عن ابن شهاب عن محمد بن يحيى ابن حبان عن أبيه عن جده حبان بن منقذ رضي الله عنه -متصلاً-:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٧٤) (٣٥/٤-٣٦) من طريق رشدين بن سعد، عن قرّة بن عبد الرحمن بن حيويل، عن ابن شهاب، به. ولفظه: أن رجلاً قال: يا رسول الله! أجعل ثلث صلاتي عليك؟، قال: ((نعم إن شئت))، قال: الثلثين؟، قال: ((نعم))، قال: فصلاتي كلها؟، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذن يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك)).

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣٢٨/٢): "رواه الطبراني بإسناد حسن".

قلت: على ما ذكره رحمه الله تعقب؛ فراويه رشدين بن سعد المصري عن قرّة ابن عبدالرحمن بن حيويل عن الزهري؛ قال ابن عدي رحمه الله وقد ساق له جملة مما أنكر عليه: "وهذه الأحاديث التي رواها رشدين عن قرّة وعقيل ويونس عن الزهري بأسانيدها وغير ما ذكرته أيضاً مما يرويه عنه عن الزهري فكلها غير محفوظة". الكامل في الضعفاء (٨٥/٤).

ورواه عقيل بن خالد الأيلي عن الزهري عن محمد بن يحيى ابن حبان:

أن رجلاً قال: يا رسول الله... مرسلًا:

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣٨٩/١) - ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١٤٧٨) (١٣٨/٣-١٣٩) - حدثنا أبو صالح، وابن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني محمد بن يحيى بن حبان: أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أريد أن أجعل صلاتي كلها لك قال: ((إذا يكفيك الله أمر دنياك وآخرتك)). مرسلًا.

قال البيهقي: "وهذا مرسل جيد، وهو شاهد لما تقدم". يعني ح (١٤٧٧) من رواية الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل عن أبيه أبي رضي الله عنه. ولعل مراد البيهقي رحمه الله أن الرجل المبهم في مرسل محمد بن يحيى ابن حبان هو أبي رضي الله عنه.

لكن وقع الحديث من رواية الحكم بن عبدالله بن سعد عن محمد بن يحيى ابن حبان: أن أيوب بن بشير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: (إني أجمعت أن أجعل لك ثلث صلاتي دعاء لك..):

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الإصابة (١٠١/١): "وساق^(١) من طريقه^(٢) من رواية الحكم بن عبدالله بن سعد عن محمد بن يحيى بن حبان...، فذكره. وأورده من غير إسناد ابن الأثير في أسد الغابة (٣٤٧/١)، وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦١١)، (٣٥٢-٣٥١/١)، وعزاه إلى عبدان وابن شاهين في الصحابة، ثم قال ابن كثير رحمه الله: "و روى عنه^(٣) هذا الحديث محمد بن يحيى بن حبان"^(٤).

(١) يعني أبا موسى المدني في الذيل على معرفة الصحابة.

(٢) يعني من طريق عبدان بن محمد المروزي.

(٣) يعني عن أيوب بن بشير.

(٤) جامع المسانيد والسنن، ابن كثير، (٣٥٢/١).

وأخشى أن يكون وقع في نسخة الإصابة سقط في الإسناد؛ إذ الحكم يروي عن الزهري؛ ففعل روايته هنا عن الزهري عن محمد بن يحيى. والله أعلم. على أنه يرد على رواية الحكم إشكال؛ فأيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري ممن ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ويروي عن الصحابة، قال ابن سعد في الطبقات (٨١/٧): "ولد على عهد النبي عليه السلام، وروى عن عمر، وروى عنه الزهري، وكان ثقة، ليس بكثير الحديث..."

ونقل الحافظ رحمه الله عن أبي موسى المدني قوله: "الظاهر أن هذا صحابي غير شيخ الزهري.."، قال: "على أن هذا الكلام^(١) قد روي لغيره أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله سلم، وأخرج أحمد وغيره من طريق عبدالله بن عقيل عن الطفيل ابن أبي بن كعب عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت إن جعلت صلواتي لك، الحديث"، وعلق الحافظ رحمه الله بقوله: "قلت: هو معروف لأبي بن كعب، لكنه لا يمنع أن يُفسرَه بأيوب -إن كان محفوظاً-". الإصابة (١٠١/١).

فكأن الحافظ رحمه الله يرى بأن (الرجل) المبهم في رواية الثوري عن عبدالله بن محمد ابن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه قد يفسر بأيوب بن بشير. لكن الحَكَمَ بن عبدالله بن سعد الأيلي مُجمع على ضعفه عند النقاد؛ قال ابن عدي رحمه الله بعد أن ساق جملة من منكرات حديثه: "وضعفه بين على حديثه". الكامل في ضعفاء الرجال (٤٣٨/٢).

ورواه سفيان بن عيينة عن يعقوب بن زيد التميمي مرسلًا:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣١١٤) (٢/٢١٥)، وأخرجه إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (١٣) (ص ١٠٧-١٠٨) -ومن طريقه السبكي في طبقات الشافعية (١/١٧٣-١٧٤)-: حدثنا

(١) يعني الحديث.

علي بن عبدالله، كلاهما عن سفيان بن عيينة عن يعقوب مرسلًا.
ولفظه: عن ابن عيينة قال: أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدِ النَّيْمِيِّ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ: لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ
عَبْدٌ صَلَاةً إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا)). قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا
أَجْعَلُ نِصْفَ دُعَائِي لَكَ؟ قَالَ: ((إِنْ شِئْتَ))، قَالَ: أَلَا أَجْعَلُ كُلَّ دُعَائِي لَكَ؟
قَالَ: ((إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ هَمَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)).

قال شيخ -كان بمكة يقال له: منيع- لسفيان: عمن أسنده؟، قال: لا أدري.
ومما تقدم لي دراسته من تخريج الحديث يظهر لي -والله أعلم- أن أمثل ما
في الباب حديث الثوري عن محمد بن عبدالله بن عقيل عن الطفيل بن أبي ابن
كعب عن أبيه رضي الله عنه.

المطلب الثاني

دراسة رواية الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه
أولاً: دراسة إسناد الرواية:

الحديث تفرد به الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي
عن أبيه أبي رضي الله عنه.

وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي^(١).

روى عن الأعمش وهشام بن عروة وشعبة وخلق^(٢).

روى عنه أحمد وإسحاق وإبراهيم القصار وخلق^(٣).

توفي رحمه الله سنة سبع وتسعين ومائة^(٤).

ثقة حافظ

اتفقوا على توثيقه، ورفع الإمام أحمد أمره جداً^(٥).

الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي^(٦).

روى عن حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل وابن المنكر، وخلق^(٧).

روى عنه عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان والفرابي وعبدالرزاق

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (٧٤١٤) ص (٥٨١).

(٢) الكاشف، الذهبي، (٣٥٠/٢).

(٣) السابق.

(٤) السابق

(٥) انظر: مقدمة الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ص ٢١٩)، الجرح والتعديل، ابن أبي

حاتم، (٣٧/٩)، حلية الأولياء، أبو نعيم الأصبهاني، (٣٦٨/٨)، تهذيب الكمال، المزي،

(٤٦٢/٣٠)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٤٠/٩).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر، (٢٤٤٥) ص (٢٤٤).

(٧) الكاشف، الذهبي، (٤٤٩/١).

وآخرون^(١).

توفي رحمه الله سنة إحدى وستين ومائة^(٢).

ثقة إمام حجة.

أجمع العلماء على إمامته وتوثيقه. قال شعبة وابن عيينة وأبو عاصم النبيل وابن معين وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث^(٣). وقال الخطيب: "كان إماماً من أئمة المسلمين وعلماً من أعلام الدين، مجتمعاً على إمامته، بحيث يستغنى عن تزكيته مع الإتيان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد"^(٤).

عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، الهاشمي، أبو محمد المدني^(٥).

روى عن ابن عمر وجابر رضي الله عنهم، وروى عن غيرهما^(٦).

وروى عنه معمر وزائدة وبشر بن المفضل، وغيرهم^(٧).

صدوق.

هو صدوق في نفسه، فيقبل منه ما وافق الثقات، وعلى هذا يُحمل كلام من ذكر الاحتجاج به من أهل العلم رحمهم الله؛ لكنه إذا انفرد أو خالف؛ فإنه لا

(١) السابق

(٢) السابق

(٣) انظر: سوالات الآجري لأبي داود، الآجري، (١/١٥٠)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤/٢٢٢)، حلية الأولياء، أبو نعيم الأصبهاني، (٦/٣٥٦)، تهذيب الكمال، المزي (١١/١٥٤)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٧/٢٢٩).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٩/١٥١).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر، (٣٥٩٢) (ص ٣٢١).

(٦) الكاشف، الذهبي، (١/٥٩٤).

(٧) السابق.

يُحتمل ذلك منه.

قال ابن سعد: "وكان منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم"^(١)، وقال ابن حبان: "وكان عبدالله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم، إلا أنه كان رديء الحفظ، كان يُحدث على التوهم؛ فيجيب بالخبر على غير سننه؛ فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها، والاحتجاج بضعها"^(٢).

وقد تحنّب الإمام مالك رحمه الله حديثه، وهو بلديّه، أخرج العقيلي بسنده إلى بشر ابن عمر قال: "كان مالك لا يروي عن عبدالله بن محمد بن عقيل"^(٣)، وأخرج ابن عدي بسنده إلى علي بن المديني قال: "لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل ولا ابن أبي فروة"^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر: "ابن عقيل مختلف في الاحتجاج به إذا انفرد؛ فكيف إذا خالف"^(٥).

الطفيل بن أبي بن كعب، الأنصاري، الخزرجي، ذُكر أنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم^(٦).

روى عن أبيه أبي بن كعب، وعمر رضي الله عنهما، وروى عن غيرهما^(٧).

(١) الطبقات الكبير (طبقات ابن سعد)، ابن سعد (٤٨٢/٧).

(٢) المجروحين، ابن حبان، (٣/٢).

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، (٢٩٨/٢).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن أبي عدي، (٢٠٦/٥).

(٥) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر، (٣٢٤/١٠).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر، (٣٠١٧) (ص ٢٨٢).

(٧) الكاشف، الذهبي، (٥١٣/١).

روى عنه عبدالله بن محمد بن عقيل، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة،
وغيرهما^(١).

ثقة.

قال ابن سعد: "وكان ثقة، صالح الحديث"^(٢)، وقال العجلي: "مدني، تابعي،
ثقة"^(٣)، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة"^(٤).

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن
النجار، الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضاً،
من فضلاء الصحابة، شهد بدرًا والعقبة، رضي الله عنه وأرضاه.
ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله أنه اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً؛
قيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك^(٥).

الحكم على الحديث:

تفرّد به محمد بن عبدالله بن عقيل، ومثله لا يُحتمل تفرده؛ لما تقدّم في
ترجمته.

والحديث حسنه الإمام الترمذي رحمه الله؛ إذ قال: "هذا حديث حسن"^(١).

(١) السابق.

(٢) الطبقات الكبير (طبقات ابن سعد)، ابن سعد، (٧٩/٧).

(٣) معرفة الثقات، العجلي، (٤٧٧/١).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (٣٠١٧) (ص ٢٨٢). وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي
أبي حاتم، (٤٨٩/٤)، تهذيب الكمال، المزي، (٣٨٧/١٣).

(٥) انظر: معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني، (٢١٤/١)، أسد الغابة بمعرفة
الصحابة، ابن الأثير، (٦٥/١)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٣٨٩/١)، الإصابة في
تمييز الصحابة، ابن حجر، (١٦/١)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (٢٨٣) (ص ٩٦).

وقال ابن القيم رحمه الله: "إسناده حسن... وعبدالله بن محمد بن عقيل احتج به الأئمة الكبار كالحميدي وأحمد وإسحاق وغيرهم، والترمذي يصحح هذه الترجمة تارة ويحسنها تارة"^(١)، وقال أيضاً: "حديث حسن"^(٢).
وقال الحافظ ابن حجر: "أخرجه أحمد وغيره بسند حسن"^(٣)، وقال أيضاً: "هذا حديث حسن"^(٤).

(١) سنن الترمذي، (٢٤٥٧) (٢٤٥/٤).

(٢) جلاء الأفهام، ابن القيم، (ص ٧٨-٧٩).

(٣) جلاء الأفهام، ابن القيم، (ص ٤٠٨).

(٤) فتح الباري، ابن حجر، (١٦٨/١١).

(٥) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، ابن حجر، (٣٤٠/٢).

المبحث الثاني

الإشكال المتوهم على معنى الحديث ومسالك أهل العلم في الجواب عليه

أولاً: الإشكال المتوهم على معنى الحديث:

دلّ ظاهر حديث أبي بن كعب رضي الله عنه أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكفي المرء ما أهمه، وهنا يُوهم ظاهر الحديث ما يلي:
١- هل المراد بالصلاة في الحديث الصلاة الشرعية ذات الركوع والسجود أم المراد بها الدعاء؟

٢- إن كان المقصود المعنى الثاني؛ فهل المراد أن لا يدعو الإنسان لنفسه مطلقاً؛ وإنما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؛ ليُكفي ما أهمه؟

ثانياً: مسالك أهل العلم وأجوبتهم على الإشكال الوارد على معنى الحديث.
سلك أهل العلم رحمهم الله مسلكين في الجواب على الإشكال الوارد على الحديث:

المسلك الأول: ثبوت الخبر، ومن ثم الجواب عنه بتأويله.
المسلك الثاني: إعلال الحديث، والحكم بعدم ثبوته، ومن ثم لا حاجة للجواب عنه.

المسلك الأول: ثبوت الحديث ومن ثم تأويل المراد به، وإليه ذهب جمهور أهل العلم الشارحين للحديث، ثم اختلفوا رحمهم الله في وجه التأويل على ما يلي:

الإشكال الأول: ما المراد بالصلاة في الحديث؟

ذهب أهل العلم رحمهم الله في الجواب عن المراد بالصلاة في الحديث إلى قولين:

القول الأول: المراد بالصلاة في الحديث: الدعاء. وإليه ذهب جمهور أهل

العلم رحمهم الله في بيان معنى الحديث؛ منهم: ابن الأقلبي الأندلسي^(١)، والمنذري^(٢)، وابن تيمية^(٣)، والطبيبي^(٤)، وابن القيم^(٥)، والسخاوي^(٦)، وابن حجر حجر الهيتمي^(٧)، ويحيى بن أبي بكر العامري الحرصي^(٨)، وعلي القاري^(٩)، وابن الملك الحنفي^(١٠)، وابن علان^(١١)، وعبدالحق الدهلوي^(١٢)، والشوكاني^(١٣)، والمباركفوري^(١٤)، وعلماء اللجنة الدائمة للإفتاء في المملكة العربية السعودية^(١٥).

(١) أنوار الآثار المختصة بفضل الصلاة على النبي المختار، صلى الله عليه وسلم، (ص ٢١٩).

(٢) الترغيب والترهيب، (٣٢٧/٢).

(٣) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، (٣٤٩/١).

(٤) الكاشف عن حقائق السنن، (١٠٤٥/٣).

(٥) جلاء الأفهام، (ص ٧٨-٧٩).

(٦) القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، (ص ١٤٤).

(٧) تحفة المحتاج في شرح المنهاج لابن حجر الهيتمي، (١٥٩/٦)، الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي، (ص ٢٤).

(٨) بهجة المحافل وبغية الأمثال في تلخيص المعجزات والسير والشمائل ليحيى بن أبي بكر العامري الرضي، (٤١/٢).

(٩) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لملا علي قاري، (١٣/٣).

(١٠) شرح مصابيح السنة، (٣٣/٢).

(١١) دليل الفالحين إلى طرق رياض الصالحين، (١٧/٥).

(١٢) لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، (٦٧/٣).

(١٣) الفتح الرباني من فتاوى العلامة الشوكاني، (٢٠٢٠/٤).

(١٤) تحفة الأحوذى، (١٢٩/٧-١٣٠).

(١٥) فتاوى اللجنة الدائمة، (١٠٢-١٠١/٢٤).

والدليل على أن المراد بـ(الصلاة) الدعاء^(١):

أولاً: أن أولَ الحديث في الترغيب، والإكثار من الذكر، فينبغي أن يكون مراد أبي رضي الله عنه بالصلاة المذكورة بعد ذلك الصلاة الذكورية اللغوية؛ ليكون سؤاله مطابقاً لما سأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بصدده.

ثانياً: قوله: (يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك) فإن المجيء بلفظ (على) بعد الصلاة من أعظم المشعرات بأن مراده بالصلاة الصلاة الذكورية، لا الشرعية؛ لأنه لو أراد الشرعية التي هي ذات الأركان لقال: (إني أكثر الصلاة لك)؛ فهاتان قرينتان من نفس الحديث.

القول الثاني: ذهب بعض أهل العلم إلى أن الصلاة المرادة هي الصلاة الشرعية ذات الركوع والسجود.

وعلى هذا التأويل؛ يكون المرادُ أحدَ معنيين:

المعنى الأول: كم أجعل لك من ثواب صلاتي؟^(٢).

قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله في ردِّ هذا القول: "وفيه نظر، بل السياق يردُّه، لا سيما تفريع (فكم) على ما قبله؛ إذ لا يلتئم مع إرادة الصلاة الحقيقية إلا بمزيد تعسف، وأيضاً: فالثواب أمرٌ يتفضَّل اللهُ به على من يشاء ويحرِّمه مَنْ يشاء؛ إذ لا يجب على الله لأحد شيءٌ كائناً مَنْ كان، وأيضاً: فمذهبنا^(٣) ومذهب عامة العلماء إلا من شذَّ أنه لا يجوز التطوع بعبادة بدنية

(١) انظر: الفتح الرباني من فتاوى العلامة الشوكاني، (٤/٢٠٢٢).

(٢) انظر: القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق للسخاوي، (ص ١٤٤)، دليل الفالحين بشرح رياض الصالحين، لابن علان، (٥/١٧).

(٣) يعني مذهب السادة الشافعية.

محضة كالصلاة، وإهداء ثوابها إليه^(١)، بخلاف نحو القراءة، فكيف مع هذا يُحمل الحديث عليه، ويُخرج عن ظاهره لغير داعٍ؟^(٢).

المعنى الثاني: المراد بالصلاة صلاة الليل، وتكون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدل صلاته من الليل.

ذكره علي قاري^(٣)، والمباركفوري^(٤)، واستدل لهذا القول: بما جاء في بعض ألفاظ الحديث: (إني أصلي من الليل؛ أ فأجعل لك ثلث صلاتي)؟، وهي

(١) إن كان مراده رحمه الله مطلق إهداء ثواب العمل البدني كالصلاة والصيام؛ فقد ذهب السادة الحنفية-بدائع الصنائع للكاساني، (٢/٢١٢)- والحنابلة-شرح منتهى الإرادات (دقائق أولي النهى)، (١/١٦٥)- إلى جواز إهداء ثواب العمل البدني للميت المسلم، ومنع من ذلك السادة المالكية-شرح منح الجليل شرح مختصر خليل، (١/٥٠٩-٥١٠)- والسادة الشافعية-مغني المحتاج، (٣/٩١)-.

وجمهور متأخري علماء المذاهب على الجواز؛ كابن أبي العز الحنفي-شرح الطحاوية، (٢/٦٦٤)- وأبي عبد الله القرظي المالكي-الجامع لأحكام القرآن، (٢٠/٥٥)-، وأبي زكريا النووي الشافعي-الأذكار للنووي، (ص ١٤٠)-، وأبي العباس ابن تيمية الحنبلي، والأولى عنده أن لا يفعل سوى ما ورد -مجموع فتاوى ابن تيمية، (٢٤/٣٢٢-٣٢٣).

وإن كان مقصوده رحمه الله إهداؤها لخصوص النبي صلى الله عليه وسلم؛ فقد اختلف العلماء رحمهم الله في إهداء ثواب قراءة القرآن ونحوها للنبي صلى الله عليه وسلم؛ فذهب السادة الحنفية-رد المحتار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين)، لابن عابدين، (٥/٣٧٢)- والسادة الحنابلة-مكشاف القناع عن متن الإقناع للبهوتي، (١/٦١٨)-جواز إهدائه صلى الله عليه وسلم ثواب الأعمال، وذهب السادة المالكية-مواهب الجليل في شرح مختصر خليل للخطاب الرعيني، (٢/٥٤٤-٥٤٥)- والسادة الشافعية -مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج للخطيب الشربيني، (٣/٩٢)- إلى المنع؛ لكونه صلى الله عليه وسلم لم يأذن، ولمقامه الرفيع صلى الله عليه وسلم.

(٢) فتح الإله في شرح المشكاة لابن حجر الهيتمي، (٤/١٣٣).

(٣) مرقاة المفاتيح، (٣/١٤).

(٤) تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي، (٧/١٣٠).

رواية سعيد بن سلام العطار عن سفيان الثوري، أخرجها إسماعيل القاضي كما تقدم في التخريج.

وهذا القول لا يصح؛ لأن الرواية المُستَدَلُّ بها رواية سعيد بن سلام العطار، أبو الحسن البصري، وهو متروك، متهم بوضع الحديث^(١).

الإشكال الثاني: هل المقصود أن لا يدعو الإنسان لنفسه مطلقاً؛ وإنما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الدعاء؟

ذكر مَنْ ذهب إلى أن المراد بالصلاة في الحديث الدعاء: أن أبياً رضي الله عنه وأرضاه كان له وقت يخصص دعاءً فيه لنفسه، وكان يُخص النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والسلام عليه من ذلك الدعاء؛ فكان توجيه النبي صلى الله عليه وسلم له إذ سأله عن مقدار ما يُخصّصه من دعائه صلاةً على النبي صلى الله عليه وسلم بأن يجعل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قدر ما يشاء من دعائه الخاص، حتى وصل أبي إلى أن يجعل كلَّ دعائه الخاص لنفسه صلاةً على النبي صلى الله عليه وسلم^(٢).

ومن المعلوم بأن من آداب الدعاء: أن يصلي الإنسان على النبي صلى الله عليه وسلم في ابتداء دعائه؛ فعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ

(١) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي، (١٠٨/٢)، المجروحين لابن حبان، (٣٢١/١) - (٣٢٢)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٤٦١/٤).

(٢) انظر: الترغيب والترهيب للمنذري، (٣٢٧/٢)، مجموع فتاوى ابن تيمية، المفاتيح في شرح المصابيح للمظهري، (١٦٥/٢)، الكاشف عن حقائق السنن للطبي، (١٠٤٥/٣)، جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام، لابن القيم، (ص ٧٩)، شرح المصابيح لابن الملك، (٣٣/٢)، القول البديع للسخاوي، (ص ١٤٤)، مرقاة المفاتيح لعلي القاري، (١٣/٣-١٤)، دليل الفالحين لابن علان، (١٧/٥).

وَجَلَّ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((عَجَلَ هَذَا))، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: ((إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالنَّثَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ))^(١). قال أبو محمد البغوي رحمه الله: "وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِشَيْءٍ يَنْبَغِي أَنْ يَبْدَأَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالنَّثَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَسْأَلَ حَاجَتَهُ"، ثم ذكر الحديث^(٢).

ولكن يبقى السؤال الأول: هل يقتصر الإنسان إن أراد الدعاء لنفسه على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقط دون أن يدعو لنفسه؟ ذهب بعض أهل العلم رحمهم الله في الجواب على هذا إلى ثلاثة أجوبة:
الأول: الأخذ بظاهر الحديث، وأنه إذا جعل الإنسان دعاءه الذي خصَّه لنفسه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؛ فإنه يكفي ما أهمه^(٣).

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وقول السائل: (أجعل لك من صلاتي؟)، يعني من دعائي... فيكون مقصود السائل: أي يا رسول الله، إن لي دعاء أدعو به، أستجلب به الخير وأستدفع به الشر، فكم أجعل لك من الدعاء؟، قال: (ما شئت)، فلما انتهى إلى قوله: (أجعل لك صلاتي كلها؟)، قال: ((إِذَا تُكْفَى هَمُّكَ وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ))، وفي الرواية الأخرى: ((إِذَا يَكْفِيكَ اللهُ مَا أَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ))، وهذا غاية ما يدعو به الإنسان من جلب الخيرات ودفع المضرات؛ فإن الدعاء فيه تحصيل المطلوب واندفاع المرهوب...^(٤).

(١) سيأتي تخريجه ص .

(٢) شرح السنة للبغوي، (١٨٦/٣).

(٣) بهجة المحافل وبغية الأمان، لأبي بكر العامري الحرصي، (٤١٨/٢).

(٤) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع ابن قاسم، (١/٢٤٩-٣٥٠).

الثاني: الحديث خاص بأبي بن كعب رضي الله عنه:

وإليه تومئ فتوى اللجنة الدائمة للإفتاء في المملكة العربية السعودية؛ إذ جاء فيها: "وأما ما ذكر في حديث أبي بن كعب رضي الله عنه، فهو من خصوصياته؛ لأنه كان يدعو لنفسه، فحوله للنبي صلاة عليه بعد أن استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك" (١).

الثالث: المقصود بأن يذكر الداعي في كل دعوة له لنفسه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:

ذكره فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله أحد وجهين؛ إذ قال رحمه الله: "والوجه الثاني: أن يقال: المراد أنك تُشرك النبي عليه الصلاة والسلام في كل دعاء تدعوه... فكأنه قال صلاتي كلها يعني: كلما دعوت لنفسي صليت عليك" (٢).

ويدل عليه: بأن من آداب الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال الإمام أبو زكريا النووي رحمه الله: "أجمع العلماء على استحباب ابتداء الدعاء بالحمد لله تعالى والثناء عليه، ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذلك يختم الدعاء بهما، والآثار في هذا الباب كثيرة معروفة" (٣)، وفي

(١) فتاوى اللجنة الدائمة، (١٠٣/٢٤).

(٢) لقاء الباب المفتوح، لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، اللقاء رقم (١٤٨)،

الرابط الصوتي للسؤال والجواب:

الموقع الرسمي لفضيلة العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:

<https://binothaimeen.net/content/4919>

تاريخ الاسترجاع: ٢٦/٠٨/١٤٤٤هـ، ١٨/٠٣/٢٠٢٣م.

(٣) الأذكار، للنووي (٢٠٩).

حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((عَجَلْ هَذَا))، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِعَیْرِهِ: ((إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالتَّائِبِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لِيُدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ))^(١).

وعن عمر رضي الله عنه: إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢).

قال ابن القيم رحمه الله: "الموطن السابع من مَوَاطِن الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الدُّعَاءِ. وَهُوَ ثَلَاثَةٌ مَرَاتِبٍ

إِحْدَاهَا: أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَبْلَ الدُّعَاءِ وَيَعْدُ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى. وَالمَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ. وَالثَّلَاثَةُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَيَجْعَلُ حَاجَتَهُ مَتَوَسِّطَةً بَيْنَهُمَا^(٣). وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَعَلَى هَذَا الجَوَابِ تَعَقَّبَ: إِذْ إِنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يَصَلِّي

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٩٣٧) (٣٦٣/٣٩)، وأبو داود في السنن (١٤٨١) (٦٠٥/٢)، والترمذي وهذا لفظه (٣٤٧٧) (٤٦٤/٥)، وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، والنسائي في السنن الصغرى (١٢٨٤) (ص ١٨٠)، كلهم من طرق عن أبي هانئ حميد بن هانئ عن عمرو بن مالك الجنبى عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه به.

(٢) أخرج الأثر الترمذي في السنن (٤٨٦) (٤٩٦/١)، من طريق أبي قرة الأسدي عن سعيد بن المسيب عن عمر، رضي الله عنه. وقال ابن كثير في مسند عمر الفاروق رضي الله عنه (٢٢٩/١-٢٣٠): "وهذا إسناد جيد".

(٣) جلاء الألفهام، ابن القيم، (ص ٣٧٥).

على النبي صلى الله عليه وسلم، ووصل مع النبي صلى الله عليه وسلم حين راجعه إلى أن يكون كلُّ دعائه صلاةً على النبي صلى الله عليه وسلم.

المسلك الثاني: إعلال الحديث:

يُحكم على الحديث بعدم الثبوت، وإلى هذا ذهب العلامة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله^(١).

والحديث معلٌّ بعلمين:

الأولى: تفرد عبدالله بن محمد بن عقيل، ومثله لا يُحتمل تفردُه - كما تقدم -.

الثاني: متن الحديث فيه مخالفة لما تقرر في الشرع من وجوه:

الوجه الأول: الدعاء عبادة حث الله تعالى عليها عباده؛ قال الحق تبارك وتعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠]، وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَعْفِرُنِي فَأَعْفِرَ لَهُ))^(٢).

يقول ابن القيم رحمه الله: «فإن الدعاء عبودية لله تعالى، وافتقار إليه وتذلل بين يديه، فكلما كثرة العبد وطوله وأعادته وأبداه وتوَّع جملته، كان ذلك أبلغ في عبوديته وأظهر فقره وتذلُّله وحاجته، وكان ذلك أقرب له من ربه وأعظم لثوابه..»^(٣).

(١) مجموع فتاوى العلامة عبدالعزيز بن باز رحمه الله، (٣١٢/٨)، (١٠١/٢٦).

(٢) أخرجه البخاري (١١٤٥) (٣٥٦/١)، (٧٤٩٤) (٤٠٣/٤)، ومسلم (٧٥٨) (١٦٨)،

(١٦٩) (١/٥٢١-٥٢٢)، من طريق أبي عبدالله الأغر وأبي سلمة بن عبدالرحمن،

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

(٣) جلاء الأفتاهم، لابن القيم، (ص ٢٩٨-٢٩٩).

ثانياً: ما تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم تواتراً معنوياً فيمن سأله أن يدعو لنفسه في صلاته، وإرشاده صلى الله عليه لهم بأدعية، ولم يُنقل أنه قال لأحدهم اكتف بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؛ فمن ذلك: عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال: ((قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم))^(١).

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((قل: اللهم اهدني وسددني. واذكر بالهدى هدايتك الطريق، والسداد، سداد السهم))^(٢).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: جاءت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله! علمني كلمات أدعو بهن في صلاتي؟ قال: ((سبحي الله عشراً، واحمديه عشراً، وكبريه عشراً، ثم سليه حاجتك يقل: نعم، نعم))^(٣).

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٨٣٤) (٢٦٨/١-٢٦٩)، (٦٣٢٦) (١٥٨/٤)، (٧٣٨٧) (٣٨١/٤)، ومسلم في الصحيح (٢٧٠٥) (٤٨)، (٢٠٧٨/٤)، من طريق أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزني، عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر رضي الله عنهم، به.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٧٢٥) (٧٨) (٢٠٩٠/٤)، من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن علي رضي الله عنه.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٢٠٧) (٢٤٠/١٩)، والترمذي في السنن (٤٨١) (٤٩١/١)، وقال: "حديث أنس حديث حسن غريب"، والنسائي وهذا لفظه في السنن الصغرى (١٢٩٩) (ص ١٨٢)، وفي السنن الكبرى (١٢٢٣) (٧٨/٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٥٠) (٣١/٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٠١١) (٣٥٣/٥)، =

وعن أم المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها قال: يَا نَبِيَّ
اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ وَاقَفْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ((تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ
الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي))^(١)

وباستعراض المسالك التي تمت دراستها يظهر بأن المسلك الثاني
بإعلال الحديث له وجاهته، ولكن كون الحديث في الفضائل، وقد أخذ به جملة
من أهل العلم؛ فمسلك التأويل، وهو المسلك الأول أظهر - والله أعلم -
وأقرب المعاني لتأويل الحديث أن المراد بالصلاة الدعاء، وأن المراد
بجعل الدعاء كله دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم: أن ذلك الحكم خاص
بأبي رضي الله عنه، وهو ما أفتت به اللجنة الدائمة للإفتاء في المملكة العربية
السعودية.

=والحاكم في المستدرک (٢٥٥/١) وصححه على شرط مسلم، كلهم من طرق عن عكرمة
بن عمار عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عمه أنس بن مالك رضي الله عنه،
به.

(١) أخرجه الإمام أحمد وهذا لفظه (٢٥٣٨٤) (٢٣٦/٤٢)، والترمذي في السنن
(٣٥١٣) (٤١٦/٥)، وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، والنسائي في الكبرى (٧٦٦٥)
(١٤٦/٧)، وابن ماجه في السنن (٣٨٥٠) (٢٠-١٩/٥)، من طرق عن كهمس بن
الحسن عن عبدالله بن بريدة عن عائشة رضي الله عنها، وفي الحديث اختلاف أشار إليه
النسائي إذ أخرجه في السنن (١٠٦٤٤) (٣٢٣)، وكذا الدارقطني في العلل (٨٨/١٥).

خاتمة البحث

بعد أن يسر الله تعالى لي إتمام البحث؛ فقد توصلت فيه إلى النتائج الآتية:
أولاً: حديث أبي بن كعب رضي الله عنه في الصلاة على النبي صلى الله وسلم
رُوي عن عدد من الصحابة، ولا يثبت منها شيء سوى حديث أبي رضي الله
عنه على ضعف فيه.

ثانياً: حديث أبي رضي الله عنه رضي الله عنه رواه سفيان الثوري عن محمد
ابن عبدالله بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه، تفرد به محمد ابن
عبدالله بن عقيل.

ثالثاً: محمد بن عبدالله بن عقيل وإن كان صدوقاً؛ إلا إنه لا يُحتمل تفردُه أو
مخالفته، وهذا الحديث مما تفرد به -كما تقدم-.

رابعاً: أوهم ظاهر الحديث الإشكال في معنى صلاة أبي رضي الله عنه على
النبي صلى الله عليه وسلم، وفي المراد بها، وسلك أهل العلم رحمهم الله
مسلكين في الجواب على هذا الإشكال:

الأول: إعلال الحديث وردُه.

الثاني: قبول الحديث وتأويل الحديث بما يرفع الإشكال، على ما يلي:

١- معنى صلاة أبي رضي الله عنه الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم الصلاة القولية -الدعاء- وليست الصلاة ذات الركوع والسجود.

٢- المعنى الأقرب من معاني جعل الدعاء كُله صلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم: أن الحكم خاص بأبي بن كعب رضي الله عنه

-والله أعلم-.

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع المطبوعة:

- الأحاديث المختارة (المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما). المقدسي، ضياء الدين محمد بن عبدالواحد. تحقيق: ابن دهيش، عبدالملك بن عبدالله. ط ٤. بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع. ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (صحيح ابن حبان (التقاسيم والأنواع)، التميمي، محمد بن حبان). الفارسي، علي بن بلبان. تحقيق: الأرناؤط، شعيب. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- الأذكار. النووي، يحيى بن شرف. تحقيق: الأرناؤط، شعيب. د.ط. سوريا: دار الملاح للطباعة والنشر. ١٣٩١هـ-١٩٧١م.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة. الجزري، علي بن محمد. تحقيق: البري، محمد عبدالمنعم، أبوسنة، عبدالفتاح. د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية. د.ت.
- الإصابة في تمييز الصحابة. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية. طُبعت طبق النسخة المطبوعة سنة ١٨٥٣م في بلدة كلكتا.
- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. الكاساني، أبو بكر بن مسعود الحنفي. ط ٢. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائيل. العامري، يحيى بن أبي بكر. د.ط. بيروت: دار صادر. د.ت.
- تاريخ بغداد (مع ذيلوله). الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت. د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية. د.ت.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها. ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله. تحقيق: العمري، عمرو بن غرامة. د.ط. بيروت: دار الفكر. ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي. المباركفوري، محمد عبدالرحمن. د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية. د.ت.

- تحفة المحتاج في شرح المنهاج. الهيثمي، أحمد بن محمد بن حجر. د.ط. مصر: المكتبة التجارية الكبرى، دار إحياء التراث العربي. ١٣٥٧هـ-١٩٦٣م.
- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك. ابن شاهين، عمر بن أحمد. تحقيق: الوعيل، صالح أحمد مصلح. ط١. المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي. ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف. المنذري، عبدالعظيم بن عبدالقوي. ضبطه: شمس الدين، إبراهيم. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٢٤هـ-٢٠٠٢م.
- تفسير الطبري، (جامع البيان في تأويل آي القرآن). الطبري، محمد ابن جعفر. تحقيق: التركي، عبدالله بن عبدالمحسن. ط١. القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- تقريب التهذيب. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. تحقيق: عوامة، محمد. ط١. سوريا: دار الرشيد. ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المزي، يوسف بن زكي الدين. تحقيق: معروف، بشار عواد. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- تهذيب اللغة. الأزهرى، محمد بن أحمد الأزهرى. تحقيق: هارون، عبدالسلام محمد، وآخرين. د.ط. مصر: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة. د.ت.
- جامع المسانيد والسُنن الهادي لأقوم سنن. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. تحقيق: الدهيش، عبدالملك بن عبدالله. بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة. ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
- الجامع لأحكام القرآن. القرطبي، محمد بن أحمد. تحقيق: التركي، عبدالله ابن عبدالمحسن. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- الجامع لشعب الإيمان. البيهقي، أحمد بن الحسين. تحقيق: الندوي، مختار أحمد. ط١. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع. ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
- الجرح والتعديل مع مقدمة الجرح والتعديل. الرازي؛ عبدالرحمن بن محمد (أبي حاتم) ابن إدريس. ط١. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية. بيروت: دار إحياء التراث

العربي. ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

- جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام (صلى الله عليه وسلم). ابن القيم، محمد بن أبي بكر. تحقيق: الأرنؤوط، شعيب، الأرنؤوط، عبدالقادر. ط٢، الكويت: دار العروبة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. الأصبهاني، أحمد بن عبدالله. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين. ابن علان، محمد بن علي. اعتنى به: شيحا، خليل مأمون. ط٤. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر. ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- رد المحتار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين). ابن عابدين، محمد أمين بن عمر. تحقيق: فرفور، حسام الدين بن محمد. ط١. دمشق: دار الثقافة والتراث. ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد ابن حنبل. ابن قدامة المقدسي، عبدالله بن أحمد. تحقيق: النملة، عبدالكريم ابن علي. ط٥. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع. ١٤١٧هـ.
- سنن ابن ماجه. القرويني، محمد بن يزيد، ابن ماجه. تحقيق: الأرنؤوط، شعيب، وأخرين. ط١. دمشق: دار الرسالة العالمية. ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- سنن أبي داود. السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. تحقيق: الأرنؤوط، شعيب، و بللي، محمد كامل. ط١. دمشق: دار الرسالة العالمية. ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- سنن الترمذي (الجامع الكبير). الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة. تحقيق: معروف، بشار عواد. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ١٩٩٦م.
- السنن الكبرى. النسائي، أحمد بن شعيب. تحقيق: شلبي، حسن عبدالمنعم. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- سنن النسائي، (السنن الصغرى، المجتبى). النسائي، أحمد بن شعيب. تحقيق: ابن أبي علفة؛ راند صبري. ط٢. الرياض: دار الحضارة للنشر. ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

- سير أعلام النبلاء. الذهبي، أحمد بن محمد. تحقيق: الأرنؤاط: شعيب وآخريين. ط ٣. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- شرح السنة. البغوي، الحسين بن مسعود. تحقيق: الأرنؤاط، شعيب، والشاويش، زهير. ط ٢. بيروت: المكتب الإسلامي. ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- شرح الطحاوية العقيدة الطحاوية. ابن أبي العز، علي بن علي بن محمد الدمشقي. تحقيق: التركي، عبدالله بن عبدالمحسن، الأرنؤاط، شعيب. ط ٢. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- شرح اللع. الشيرازي، إسحاق إبراهيم. تحقيق: تركي، عبدالمجيد. ط ١. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- شرح مصابيح السنة للإمام البغوي. الكرمانى، محمد بن عز الدين عبداللطيف، ابن الملك. تحقيق: طالب، نور الدين، وآخريين. ط ١. الكويت: إدارة الثقافة الإسلامية. ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- شرح منتهى الإرادات (دقائق أولي النهى لشرح المنتهى). البهوتي، منصور ابن يونس. تحقيق: التركي، عبدالله بن عبدالمحسن. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- شرح منح الجليل على مختصر العلامة خليل. عليش، محمد بن أحمد. ط ١. بيروت: دار الفكر. ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. الجوهري، إسماعيل بن حماد. تحقيق: عطار، أحمد عبدالغفور. ط ٣. بيروت: دار العلم للملايين. ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- صحيح ابن خزيمة. النيسابوري، محمد بن إسحاق، ابن خزيمة. تحقيق: الأعظمي، محمد مصطفى. د. ط. بيروت: المكتب الإسلامي. ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- صحيح البخاري، (الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه). البخاري، محمد بن إسماعيل. تحقيق وشرح وترقيم: الخطيب، محب الدين، وعبدالباقي، محمد فؤاد، والخطيب، قصى. ط ١. القاهرة: المطبعة السلفية. ١٤٠٠هـ
- صحيح مسلم. النيسابوري، مسلم بن الحجاج. تحقيق: عبدالباقي، محمد فؤاد. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

- طبقات الشافعية الكبرى. السبكي، عبد الوهاب بن علي. تحقيق: الحلو، عبدالفتاح محمد، و الطناحي، محمود محمد. د.ط. القاهرة: دار إحياء التراث العربي. د.ت.
- العدة في أصول الفقه. الفراء، القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين الفراء. تحقيق: المباركي، أحمد بن علي. ط ٢. د.ن. ١٤١٤ هـ.
- العطل (التكملة مع الفهارس). الدراقطني، علي بن عمر. تحقيق: الدباسي، محمد بن صالح. ط ١. المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي. ١٤٢٧ هـ
- الفتاوى الحديثية. الهيثمي، أحمد بن محمد، ابن حجر. قدم لها: المرعشلي، محمد عبدالرحمن. د.ط. كراتشي: قديمي كتب خاتمة. د.ت.
- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (المجموعة الأولى). جمع وترتيب: الدويش، أحمد بن عبدالرزاق. د.ط. الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء. د.ت.
- فتح الإله في شرح المشكاة. الهيثمي، ابن حجر. تحقيق: المزيدي، أحمد فريد. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٣٦ هـ-٢٠١٦ م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. أخرجه: الخطيب، محب الدين. رقم أحاديثه: عبدالباقي، محمد فؤاد. د.ط. بيروت: دار المعرفة. ١٣٧٩ هـ-١٩٥٩ م.
- الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني. الشوكاني، محمد بن علي. تحقيق: حلاق، محمد صبحي. د.ط. صنعاء: مكتبة الجيل الجديد. د.ت.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث. السخاوي، محمد بن عبدالرحمن. تحقيق: الخضير، عبدالكريم بن عبدالله، والفهيد، محمد بن عبدالله. ط ١. المملكة العربية السعودية: دار المنهاج للنشر والتوزيع. ١٤٢٦ هـ.
- فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. القاضي، إسماعيل بن إسحاق. تحقيق: التركماني، عبدالحق. ط ١. المملكة العربية السعودية: رمادي للنشر. ١٤١٧ هـ-١٩٩٦ م.
- الفوائد. الرازي، تمام بن محمد البجلي. تحقيق: السلفي، حمدي عبدالمجيد. ط ١. الرياض: مكتبة الرشد. ١٤١٢ هـ-١٩٩٢ م.
- قصر الأمل. ابن أبي الدنيا، عبدالله بن محمد. تحقيق: يوسف، محمد خير رمضان. ط ١. بيروت/ دار ابن حزم. ١٤١٦ هـ-١٩٩٥ م.

- القولُ البديعُ في الصلَاةِ عَلَى الْحَبِيبِ الشَّفِيعِ (صلى الله عليه وسلم). السخاوي، محمد بن عبدالرحن. د.ط. القاهرة: دار الريان للتراث. د.ت.
- الكاشف عن حقائق السنن (شرح الطيبي على مشكاة المصابيح). الطيبي، الحسين ابن عبدالله. تحقيق: هنداوي، عبدالحميد. ط١. مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز. ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. الذهبي، محمد بن أحمد. تحقيق: عوامة، محمد. ط١. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية-مؤسسة علوم القرآن. ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- الكامل في ضعفاء الرجال. الجرجاني، أحمد بن عبدالله بن عدي. تحقيق: عبدال موجود، عادل أحمد، معوض، علي محمد. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- كتاب التعريفات. الجرجاني، علي بن محمد الشريف الجرجاني. د.ط. بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٨٥م.
- كتاب الزهد. الرواسي، وكيع بن الجراح. تحقيق: الفريواني، عبدالرحمن عبدالجبار. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الدار. ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- كتاب الزهد. الشيباني، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم. تحقيق: عبدالحميد، عبدالعلي. ط١. بومباي: الدار السلفية. ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- كتاب الضعفاء الكبير. العقيلي، محمد بن عمرو. تحقيق: قلنجي، عبدالمعطي أمين. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- كتاب الطبقات الكبير (طبقات ابن سعد). الزهري، محمد بن سعد. تحقيق: عمير، هلي محمد. ط١. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. البستي، أبو حاتم محمد ابن حبان. تحقيق: زايد، محمود إبراهيم. د.ط. بيروت: دار المعرفة. ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- كتاب أنوار الآثار المختصة بفضل الصلاة على النبي المختار، صلى الله عليه وسلم (مطبوع مع: شرح الباقيات الصالحات المسمّى: إيضاح المعاني الزاهرات والإفصاح بحقائق العبارات في شرح الكلمات الباقيات الصالحات). التجيبي، أحمد بن معد، ابن

- الأفليشي الأندلسي. تحقيق: بن عزوز، محمد. ط ١. بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع. ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- كشف القناع عن متن الإقناع. البهوتي، منصور بن يونس. تحقيق: الصناوي، محمد أمين. ط ١. بيروت: علم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع. ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح. الدهلوي، عبدالحق بن سيف الدين البخاري. تحقيق: الندوي، تقي الدين. ط ١. دمشق: دار النوادر. ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. الحراني، أحمد بن بن عبدالحليم ابن عبدالسلام بن تيمية. جمع وترتيب: ابن قاسم، عبدالرحمن بن محمد. د.ط. الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. ١٤٢٥-٢٠٠٤م.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. القاري، علي بن سلطان محمد الملا القاري. تحقيق: عيتاني، جمال. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- المستدرک على الصحيحين. النيسابوري، محمد بن عبدالله. إشراف: المرعشلي، يوسف بن عبدالرحمن. د.ط. بيروت: دار المعرفة. د.ت.
- المستدرک على الصحيحين. النيسابوي، محمد بن عبدالله الحاكم. تحقيق: عطا، مصطفى عبدالقادر. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل. حنبل، أحمد بن محمد. تحقيق: الأرنؤوط، شعيب وآخرين. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار. البزار، أحمد بن عمرو بن عبدخالق. (الأجزاء من ١٠-١٧) تحقيق: سعد، عادل. ط ١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. تحقيق: إمام، إمام بن علي. ط ١. مصر: دار الفلاح. ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- مصنف ابن أبي شيبة، (الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار). العبسي، عبدالله ابن محمد، ابن أبي شيبة. تحقيق: الحوت، كمال يوسف. ط ١. الرياض: مكتبة الرشد. ١٤٠٩هـ.

- المصنف. الصنعاني، عبدالرزاق بن همام. تحقيق: الأعظمي، حبيب الرحمن. ط ١. الهند: المجلس العلمي. ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.
- المعجم الكبير. الطبراني، سليمان بن أحمد. تحقيق: السلفي، حمدي عبدالمجيد. ط ٢. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. د.ت.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. العجلي، أحمد بن عبدالله. تحقيق: البستوي، عبدالعليم عبدالعظيم. ط ١. المدينة المنورة: مكتبة الدار. ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- معرفة الصحابة. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله. تحقيق: العزازي، عادل بن يوسف. ط ١. الرياض: دار الوطن للنشر. ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- المعرفة والتاريخ. الفسوي، يعقوب بن سفيان. تحقيق: العمري، أكرم ضياء. ط ٢. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- مقني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج. الشربيني، محمد بن أحمد الخطيب. اعتنى به: عيتاني، محمد خليل. ط ١. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع. ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- المفاتيح في شرح المصابيح. المظهري، الحسين بن محمد الزيداني. تحقيق: طالب، نور الدين. ط ١. الكويت: إدارة الثقافة الإسلامية. ١٤٣٢هـ-٢٠١٢م.
- مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ابن المغازلي، علي ابن محمد الواسطي. تحقيق: الوداعي، تركي بن عبدالله. ط ١. صنعاء: دار الآثار للنشر والتوزيع. ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد. الكشي، عبد بن حميد. تحقيق: ابن العدوي، مصطفى. ط ٢. الرياض: دار بلنسية للنشر والتوزيع. ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- الموافقات. الشاطبي، إبراهيم بن موسى. تحقيق: آل سلمان، مشهور بن حسن. ط ١. المملكة العربية السعودية: دار ابن عفان. ١٤١٧هـ.
- موافقة الخبر الخبر في تخریج أحاديث المختصر. العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر. تحقيق: السلفي، حمدي عبدالمجيد. السامرائي، صبحي السيد جاسم. ط ٢. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع. ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

- مواهب الجليل في شرح مختصر خليل. الحطاب الرعيني، محمد بن محمد الطرابلسي. ط ٣. بيروت: دار الفكر. ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. ابن حجر، أحمد بن علي. تحقيق: الرحيلي، عبدالله بن ضيف. ط ٢. د.ن. ١٤٢٩هـ.
- النكت الظراف على الأطراف (مطبوع مع كتاب: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي). ابن حجر، أحمد بن علي. تحقيق: شرف الدين، عبدالصمد. ط ٢. الهند: الدار القيمة. بيروت: المكتب الإسلامي. ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- ثانياً: الرسائل العلمية غير المطبوعة:
- منهج الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله في مشكل الحديث، دراسة نظرية تطبيقية. الربيّع، ياسر بن عبدالعزيز. رسالة دكتوراه. المملكة العربية السعودية: كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ١٤٣٦هـ
- ثالثاً: المواقع الإلكترونية:
- الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:
لقاء الباب المفتوح، لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، اللقاء رقم (١٤٨)، الرابط الصوتي للسؤال والجواب: <https://binothaimeen.net/content/4919>
تاريخ الاسترجاع: ٢٦/٠٨/١٤٤٤هـ، ١٨/٠٣/٢٠٢٣م.

SOURCE AND REFERENCES

First: Printed sources and references:

- Selected conversations (extracted from selected conversations from what Bukhari did not bring out and Muslim in their health). Al-Qudsi, Zia al-Din Mohammed bin Abdulwahid. Investigation: Ibn Dheesh, Abdulmalek bin Abdullah. p. 4. Beirut: Khader House for Printing, Publishing and Distribution. 1421H-2001.
- Benevolence in the proximity of the true son of Habban (the true son of Habban (partition and species), Tamimi, Mohammed bin Habban). Persian, Ali Ben Bilbane. Realization: Arnaut, Shoaib. 1. Beirut: Mission Foundation. 1408H-1988.
- Remembrance. Nuclear ", Yahya Ben-Sharaf. Realization: Arnaut, Shoaib. d. i. Syria: Al-Mallah Printing and Publishing House. 1391H-1971.
- Lion of the forest in the knowledge of companions. Al-Jazri, Ali bin Mohammed. Investigation: Al Barri, Mohammed Abdulmonim, Abosna, Abdul Fatah. d. i. Beirut: Science Books House. d. T.T. '
- Injury in the discrimination of companions. Askalani, Ahmed bin Ali bin Hajar. d. i. Beirut: Science Books House. Printed in 1853 in Calcutta.
- Ingredients in the arrangement of canons. Al-Kasani, Abu Bakr bin Masood al-Hanafi. p. 2. Beirut: Science Books House. 1406H-1986.

- The joy of forums and for the like to summarize miracles, walks and winds. Al Amiri, Yahya Ben Abu Bakr d. i. Beirut: Sadr House. d. T.T. '
- The history of Baghdad (with its tails). Al-Khatib, Ahmed bin Ali bin Th d. i. Beirut: Science Books House. d. T.T. '
- The history of Damascus City and the name of its dissolution from the Amazam or passing through its aspects of its imports and people. Son of Asakar, Ali Ben-Jassen Ben-Hiba Allah.
- Investigation: Al-Amrawi, Amr bin Fined. d. i. Beirut: House of Thought. 1415H-1995.
- Ahmadi masterpiece by explaining the collector of remorse. Al-Barakfoury, Mohammed Abdulrahman. d. i. Beirut: Science Books House. d. T.T' .
- A masterpiece of the needy in the curriculum's explanation. Al-Hetmi, Ahmed bin Mohammed bin Ha d. i. Egypt: Grand Commercial Library, Arab Heritage Revival House. 1357H-1963.
- Desirability in the virtues of actions and the reward for that. Ibn Shaheen, Omar bin Ahmed. Investigation: Al-Wa 'il, Saleh Ahmed Musaleh. 1. Kingdom of Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi. 1415H-1995.
- The awe and intimidation of the honorable talk. Al-Manzari, Abdul Azim bin Abdulgawi. Seized: Shams al-Din, Ibrahim. p. 2. Beirut: Science Books House. 1424H-2002.
- Tahrir al-Tabari (collector of the statement in the interpretation of the Koran). Al-Tabari, Mohammed Ibn Jafar. Investigation: Turkish, Abdullah bin Abdulmohsan. 1. Cairo: Abandonment of printing, publishing, distribution and advertising. 1422H-2001.
- Rounding up the polite. Askalani Stone's son, Ahmed Ben Ali. Investigation: Buoy, Mohammed. 1. Syria: Dar al-Rasheed. 1406H-1986.
- Perfect polishing in men's names. Al-Mezi, Youssef bin Zaki al Investigation: Ma 'ruf, Bashar Awad. 1. Beirut: Mission Foundation. 1400H-1980.
- Language refinement. Al-Azhari, Mohammed bin Ahmed Al-Azhari. Investigation: Harun, Abdulsalam Mohammed, and others. d. i. Egypt: Egyptian General Foundation for Writing, News and Publishing, Egyptian House for Writing and Translation. d. T.J.
- The collector of the backstop and the Sunni Hadi to do the tooth. Son of many, Ismail Ben Omar. Investigation: Al-Dheish, Abdulmalek bin Abdullah. Beirut: Khader Printing and Publishing House
- and distribution. Makkah: Modern Renaissance Library. 1419-1998.
- The umbrella of the provisions of the Koran. Al-Qaratabi, Mohammed bin Ahmed. Investigation: Turkish, Abdullah Ibn Abdul Mohsen. 1, Beirut: Al-Raha Foundation, 1427H-2006
- The Collector of the People of Faith. Al-Bihki, Ahmed bin Al-Hussein. Investigation: Al-Nadawi, Mukhtar Ahmed. 1. Riyadh: Al-Rushd Publishing and Distribution Library. 1423 AH-2003.
- Wound and adjustment with wound front and adjustment. Al-Razi; Abdulrahman bin Mohammed (Abi Hatem) bin Id 1. India: Council of the Ottoman Knowledge Service. Beirut: Arab Heritage Revival House. 1271H-1952.
- The peace and blessings of God be upon him. The son of values, Muhammad bin Abu Bakr. Investigation: Arnaut, Shoab, Arnaut, Abdulkader. 2, Kuwait: Dar al-Uruba, 1407 AH-1987.
- Sweeteners and layers. Al-Asbhani, Abu Naim Ahmed bin Abdullah. 1. Beirut: Science Books House. 1409H-1988.
- Sweeteners and layers. Al-Sabhani, Ahmed bin Abdullah. 1. Beirut: Science Books House. 1409H-1988.
- Handbook for Riyadh Good. Ibn Allan, Muhammad Ben Ali. He was cared for: Sheha, Khalil Maamoun. p. 4. Beirut: Al-Marefa Printing and Publishing House. 1425H-2004.
- The puzzler responded to the chosen house (Ibn Abedin's footnote). Ibn Abidin, Mohammed Amin bin Omar. Investigation: Verfor, Husam al-Din bin Mohammed. 1.

Damascus: House of Culture and Heritage. 1421H-2000.

-Al-Nassir and Al-Manasrah Committee in the origins of jurisprudence on the doctrine of Imam Ahmed Ibn Hanb Ibn Qaddama al-Qudsi, Abdullah bin Ahmed. Investigation: Ant, Abdulkareem Ibn Ali. p. 5. Kingdom of Saudi Arabia: Al-Rushd Publishing and Distribution Library. 1417 A.D.

-Son of Maja's tooth. Al-Quzawini, Mohammed bin Yazeed, Ibn Majah. Realization: Arnaut, Shoaib, and others. 1. Damascus: World Mission House. 1430H-2009.

-Daddy David's tooth. Al-Jasstani, Abu Dawood Suleiman bin Al-Ashrah. Investigation: Arnaut, Shoaib, Belly, Mohammed Kamel. 1. Damascus: World Mission House. 1430H-2009.

-The Year of the Pastoral (Grand Collector). Ramadi, Muhammad bin Issa bin Surah. Investigation: Ma 'ruf, Bashar Awad. 1. Beirut: West Islamic House. 1996.

-Grand Tooth. Women, Ahmed bin Shuaib. Investigation: Shalabi, Hassan Abdulmenim. 1. Beirut: Mission Foundation. 1421H-2001.

-Women's Tooth, Junior Tooth, Mujaba. Women, Ahmed bin Shuaib. Investigation: Abu Alfa's son; Major Sabri. p. 2. Riyadh: House of Civilization for Publishing and Distribution. 1436H-2015.

-The march of nobility's flags. Aldhabi, Ahmed bin Mohammed. Investigation: Arnaut: Shoaib et al. p. 3. Beirut: Mission Foundation. 1405H-1985.

-Explanation of the Year. Al-Baghui, Al-Hussein bin Masood. Investigation: Arnaut, Shoaib, Shawish, Zuhair. p. 2. Beirut: Islamic Office. 1403 AH-1983.

-Explanation of container doctrine container. Ali bin Ali bin Muhammad al-Damascus. Investigation: Turkish, Abdullah bin Abdulmohsen, Arnaut, Shoaib. p. 2. Beirut: Mission Foundation. 1411H-1990.

-Explanation of the shine. Shirazi, Isaac Ibrahim. Investigation: Turkish, Abdul Majid. 1. Beirut: West Islamic House. 1408H-1988.

-Explanation of the year's lamps for the Bagui imam. Al-Karmani, Mohammed bin Ezzedine Abdul-Latif, son of the King. Investigation: Talib, Nour-Eddine, and others. 1. Kuwait: Islamic Culture Department. 1433 AH-2012.

-Explanation of the best wishes (preliminary minutes to explain the end). Bahouti, Mansour Ibn Younis. Investigation: Turkish, Abdullah bin Abdulmohsan. 1. Beirut: Mission Foundation. 1421H-2000.

-Explain the awarding of Galilee on the abbreviated mark Khalil. Alish, Mohammed bin Ahmed. 1. Beirut: House of Thought. 1404H-1984.

-Health is the crown of Arabic and Arabic. Al-Jawhari, Ismail Ben Hamad. Investigation: Attar, Ahmed Abdul Ghafor. p. 3. Beirut: Dar al-Alam for millions. 1404H-1984.

-Right, son of a bitch. Al Nisabori, Mohammed Ben Isaac, son of Khazma. Investigation: Al-Azimi, Mohammed Mustafa. d. i. Beirut: Islamic Office. 1400H-1980.

-True Bukhari, (The Right Collector Based on the Speech of the Messenger of Allah's Peace and Blessings and Sunnah and Days). Al-Bukhari, Mohammed bin Ismail. Investigation, explanation and numbering: Al-Khatib, Mahbuddin, Abdelbaki, Mohamed Fouad, and Al-Khatib, Qusay Mohabuddin. 1. Cairo: Salafist Press. 1400H

-True Muslim. Nisaburi, Muslim Ben-Hajjaj. Investigation: Abdelbaki, Mohammed Fouad. 1. Beirut: Science Books House. 1412H-1991.

-The layers of Great Shafi 'a. Al-Sabaki, Abdulwahab Ben Ali. Investigation: Al-Hilu, Abdul Fatah Mohammed, Al-Tanahi, Mahmoud moh d. i. Cairo: Arab Heritage Revival House. d. T.T. '

-Kit in the origins of jurisprudence. Al-Fur, Judge Abu Ali Mohammed bin Al-Hussein Investigation: Al-Mubarak, Ahmed bin Ali. p. 2. d. N ' 1414H.

-Illness (supplement with indexes). Ali Ben Omar. Investigation: Al Dabassi, Mohammed bin Saleh. 1. Kingdom of Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi. 1427H

-Modern fatwas. Al-Hetmi, Ahmed bin Mohammed, Ibn Ha Presented by: Marashli, Mohammed Abdulrahman. d. i. Karachi: Old Books Box. d. T.T. '

-Advisory opinions of the Standing Committee on Scientific Research and Advisory Opinion (cluster I). Collection and arrangement: Aldwish, Ahmed bin Abdul Razak. d. i.

- Riyadh: General Presidency of Scientific Research and Advisory. d. T.T. '
- Open the God in the complaint explanation. Hetmy, son of a stone. Investigation: Almazidi, Ahmed Farid. 1. Beirut: Science Books House. 1436H-2016.
- Fatah al-Bari Explanation Saleh al-Bukhari, Askalani, Ahmed bin Ali bin Haj Get him out: fiancé, loving religion. Hadith: Abdelbaki, Mohammed Fouad. d. i. Beirut: House of Knowledge. 1379H-1959.
- The Lord's Conquest of Imam Shukani fatwas. Shukani, Muhammad Ben Ali. Investigation: Hallak, Mohamed Sobhy. d. i. Sana 'a: New Generation Library. d. T.T. '
- Open the relief by explaining the millennium of talk. Al-Sakhawi, Mohammed bin Abdulrahman. Investigation: Al-Khader, Abdulkareem bin Abdullah, Al-Fahid, Mohammed b 1. Kingdom of Saudi Arabia: Al-Minhaj Publishing and Distribution House. 1426H.
- He preferred to pray for the Prophet and the God. Judge, Ismail Ben Isaac. Investigation: Turkmen, Abdelhak. 1. Saudi Arabia: Gray Publishing. 1417 AH-1996.
- Benefits. Al-Razi, Tamam bin Mohammed al-Bajali. Investigation: Salafi, Hamdi Abdulmajid. 1. Riyadh: Al-Rashid Library. 1412H-1992.
- Palace of Hope. Abu al-Wadla's son, Abdullah bin Mohammed. Investigation: Yusuf, Mohammed Khair Ramadan. 1. Beirut/Dar Ibn Hizam. 1416H-1995.
- In prayers, say the Word of God's peace and blessings. Al-Sakhawi, Mohammed bin Rahman. d. i. Cairo: Al-Rayyan House of Heritage. d. T.T. '
- Detector of the facts of the tooth (Tibi explanation on the lamps simulator). Al-Tibi, Al-Hussein bin Abdullah. Investigation: Hindawi, Abdul Hamid. 1. Makkah: Nizar Mustafa al-Baz Library. 1417H-1997.
- The detector in finding out who has a novel in the six books. Al-Dhabi, Mohammed bin Ahmed. Investigation: Buoy, Mohammed. 1. Jeddah: Qabalah Islamic Culture House - Quranic Science Foundation. 1413H-1992.
- Full in the weak of men. Al-Jarjani, Ahmed bin Abdullah bin Adi. Investigation: Abdul Mojood, Adel Ahmed, Mu 'awad, Ali Mohammed 1. Beirut: Science Books House. 1418 AH-1997.
- Tariff Book. Ali bin Mohammed al-Sharif al-Jarjani. d. i. Perot: Lebanon Library. 1985.
- The Book of Syphilis. Heads, Ben's surgeon. Investigation: Al-Faryoui, Abdulrahman Abdul-Jabb 1. Medina: Al-Dar Library. 1404H-1984.
- The Book of Syphilis. Al-Shibani, Ahmed bin Amr bin Abu Asim. Investigation: Abdul Hamid, Abdul Ali. 1. Bombay: Salafist House. 1403 AH-1983.
- The Big Weak Book. Al-Akili, Mohammed bin Amr. Investigation: Qalaji, Abdulmati Amin. 1. Beirut: Science Books House. 1404H-1984.
- The Great Layers Book (The Layers of the Son of Saad). Al-Zahri, Mohammed bin Saad. Investigation: Omir, Hle Mohammed. 1. Cairo: Al Khanji Library. 1421H-2001.
- Writers of the wounded are modernists, vulnerable and abandoned. Al-Basti, Abu Hatem Mohammed bin Hab Investigation: Zayed, Mahmoud Ibrahim. d. i. Beirut: House of Knowledge. 1412H-1992.
- The Book of Monuments Lights, thanks to prayers on the chosen Prophet, peace be upon him (printed with: Explanation of the righteous remainders named: Clarification of the floral meanings and disclosure of the facts of the phrases in explanation of the valid remainder words). Al-Tajibi, Ahmed Ben Ma 'ad, son of the Aleppo-Andalusi. Investigation: Ben Azouz, Mohammed. 1. Beirut: Dar Ibn Habdat for printing, publishing and distribution. 1424H-2003.
- Mask detector about the persuasion board. Bahouti, Mansour bin Younis. Investigation: Al-Sanawi, Mohammed Amin. 1. Beirut: Book science for printing, publishing and distribution. 1417H-1997.
- For the revisions in the explanation of the lamps simulator. Al-Dahlawi, Abdulhak bin Saifuddin Al- Achievement: Nadawi, Taqiuddin. 1. Damascus: Dar al-Nader. 1435H-2014.
- The total fatwas of Sheikh al-Islam Ibn Temiyah. Al-Harani, Ahmed bin Abdulhalim bin Abdulsalam bin Timiyeh Collection and arrangement: Ibn Qassem, Abdulrahman bin Mohammed. d. i. Riyadh: Ministry of Islamic Affairs, Advocacy and Guidance. 1425-2004.
- Scaled keys explain the complaint of lamps. Al-Qarri, Ali bin Sultan Mohammed Al-Mul Investigation: Aytani, Jamal. 1. Beirut: Science Books House. 1422H-2001.

- The leftie is right. Al-Nisabari, Mohammed bin Abdullah. Supervision: Al-Marashli, Youssef bin Abdulla d. i. Beirut: House of Knowledge. d. T.T. '
- The leftie is right. Al-Nisabi, Mohammed bin Abdullah, governor Investigation: Atta, Mustafa Abdelkader. 1. Beirut: Science Books House. 1411H-1990.
- Imam Ahmed bin Hanbul's backstop. Hanbul, Ahmed bin Mohammed. Realization: Arnaut, Shoaib and others. 1. Beirut: Mission Foundation. 1421H-2001.
- The bazaar rest published as the Sea of Pottery. Al-Bazaar, Ahmed bin Amr bin Abdulkhaliq. (Parts of 10-17) Achieved: Saad, Adil. 1. Medina: Library of Science and Governance. 1424H-2003.
- Mosdad al-Farouq, Emir of the faithful, Abiy Hafs Omar bin al-Khattab, may Allah please him and Son of many, Ismail Ben Omar. Investigation: Imam, Imam bin Ali. 1. Egypt: Dar al-Falah. 1430H-2009.
- My father's son Shibah is classified (book classified in chats and monuments). Al-Absi, Abdullah bin Mohammed, Abu Shibah's son. Investigation: Pisces, Kamal Yusuf. 1. Riyadh: Al-Rashid Library. 1409H.
- Classified. Al-Sanani, Abdul Razaq ben Hamam. Investigation: Al-Azmi, Habib Rahman. 1. India: Scientific Council. 1390H-1970.
- Great lexicon. Tabrani, Suleiman bin Ahmed. Investigation: Salafi, Hamdi Abdulmajid. p. 2. Cairo: Ibn Temia Library. d. T.T. '
- Know the trusts of the men of science and talk and of the weak and mention their doctrines and news. Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah. Investigation: Al-Bustawi, Abdulalim Abdulazim. 1. Medina: Al-Dar Library. 1405H-1985.
- Know the companions. Al-Sabhani, Abu Naim Ahmed bin Abdullah. Investigation: Al-Azazi, Adel Ben Yusuf. 1. Riyadh: Al-Watan Publishing House. 1419H-1998.
- Knowledge and history. Fasavi, Jacob Ben-Sofian. Achievement: Omari, Akram Zia. p. 2. Beirut: Mission Foundation. 1401H-1981.
- A singer who needs to know the meanings of the platform's words. Al-Sharbini, Mohammed bin Ahmed Al-Khatib. He was cared for: Aytani, Mohammed Khalil. 1. Beirut: Al-Marefa House for Printing, Publishing and Distribution. 1418 AH-1997.
- The keys in the explanation of the lamps. Al-Mudhari, Al-Hussein bin Mohammed Al-Za Investigation: Student, Nour-Eddine. 1. Kuwait: Islamic Culture Department. 1432 AH-2012.
- The Prince of the Faithful, Ali ibn Abiy, is a student of God's The son of Al-Maghazli, Ali bin Mohammed Al-Was Investigation: Al-Wadi, Turki bin Abdullah. 1. Sana 'a: Archaeology Publishing and Distribution House. 1424H-2003.
- The wannabe of Mosdad Abdul Bin Hamid. Al-Kashi, Abdulbin Hamid. Investigation: Ibn al-Adawi, Mustafa. p. 2. Riyadh: Valencia Publishing and Distribution House. 1422H-2002.
- Approvals. Al-Shatibi, Ibrahim Ben Musa. Investigation: Al Salman, famous bin Hassan. 1. Saudi Arabia: Dar Ibn Afan. 1417 A.D.
- News Approval News in the graduation of brief talks. Askalani, Ahmed bin Ali bin Hajar. Investigation: Salafi, Hamdi Abdulmajid. Samarai, Sobhy Mr. Jassim. p. 2. Riyadh: Al-Rushd Library for Procurement and Distribution. 1414H-1993.
- The talents of Galilee in explaining Khalil's brief. Al-Habab al-Ra 'i, Mohammed bin Mohammed al-Tarab p. 3. Beirut: House of Thought. 1412H-1992.
- An outing to consider clarifying the choice of thought in the term "trustworkers". Son of a stone, Ahmed Ben Ali. Investigation: Al-Rahili, Abdullah bin Dif. p. 2. d. N ' 1429H.
- Limb jokes (printed with book: masterpiece of the parties' knowledge of the costume). Son of a stone, Ahmed Ben Ali. Investigation: Sharafuddin, Abdul Samad. p. 2. India: The Valuable House. Beirut: Islamic Office. 1403 AH-1983.
- Second: Unprinted Scientific Messages:
- Al-Hafiz ibn Rajab al-Hanbali's approach to modern problem, applied theoretical study. Al-Rabi 'a, Yasser bin Abdulaziz. PhD thesis. Saudi Arabia: Faculty of Religious Origins, Imam Mohammed Bin Saud Islamic University. 1436H
- Third: Websites:
- Sheikh Mohammed bin Saleh Al-Othaimin's official website:
- Open Door Meeting, by Sheikh Mohammed bin Saleh Al-Othaimin, Meeting No. (148), Voice Link to Question and Answer:
- <https://binothaimeen.net/content/4919>
- Date of return: 26/08/1444 AH, 18/03/2023 AD.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم
١٨٣٩	المخلص باللغة العربية.	١
١٨٤٠	ABSTRACT	٢
١٨٤١	المقدمة: وفيها اسم البحث ومشكلته وحدوده وأسنلته ومنهج البحث فيه وخطة البحث.	٣
١٨٤٦	تمهيد: وفيه بيان موجز عن اصطلاح مشكل الحديث، وبعض المصنفات فيه.	٤
١٨٥١	المبحث الأول: تخريج حديث أبي بن كعب رضي الله عنه ودراسة إسناده، وفيه مطلبان:	٥
١٨٥١	المطلب الأول: تخريج الحديث.	٦
١٨٥٩	المطلب الثاني: دراسة رواية الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل ابن أبي عن أبيه.	٧
١٨٦٤	المبحث الثاني: الإشكال الوارد على معنى الحديث ومسالك أهل العلم في الجواب عليه.	٨
١٨٧٥	الخاتمة.	٩
١٨٧٦	فهرس المصادر والمراجع.	١٠
١٨٨٩	فهرس الموضوعات.	١١

تم بحمد الله تعالى

